الوسط Alwasat
يومية سياسية مستقلة
العدد 3538 الثلثاء 15 مايو 2012 الموافق 24 جمادى الآخرة 1433هـ
Tuesday 15 May 2012, Issue No. 3538

قادة دول مجلس التعاون يتحاورون أثناء القمة

قمة الرياض توصي باستكمال دراسة الاتحاد الخليجي بشكل «متأنٍّ»

■ الرياض - أ ف ب

□ أوصى قادة دول مجلس التعاون الخليجي في ختام قمتهم التشاورية في الرياض مساء أمس الإثنين (14 مايو/ أيار 2012) باستكمال دراسة مقترحات الاتحاد الخليجي لمناقشتها في قمة استثنائية تعقد في العاصمة السعودية في وقت لم يتم تحديده.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل خلال مؤتمر صحافي: «انطلاقاً من الأهمية الكبيرة للموضوع والحرص على استكمال كافة جوانبه بشكل متأنٍّ... يقوم المجلس الوزاري باستكمال دراسة تقرير الهيئة المتخصصة ورفع التوصيات» إلى قمة تعقد في الرياض.

وناقشت القمة ملفات صعبة أبرزها فكرة إقامة اتحاد بين عدد من دول المجلس وخصوصاً السعودية والبحرين في ظل التهديدات التي تواجهها المنطقة. وكان وزراء خارجية هذه الدول بحثوا خلال اجتماع تحضيري في العاصمة السعودية مساء أمس الأول (الأحد) تقريراً يتضمن الصيغ المحتملة لتحقيق انتقال مجلس التعاون الخليجي إلى مرحلة الاتحاد بناء على مبادرة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وكان الأمين العام لمجلس التعاون عبداللطيف الزياني أعلن أن القادة سيطلعون على «تقرير موجز بشأن مسيرة التعاون المشترك... بشأن الانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، وتوصيات المجلس الوزاري بشأن المرئيات النهائية للهيئة المتخصصة التي سبق تشكيلها من الدول الأعضاء لهذا الغرض».

ودعا وزير الخارجية السعودي إيران أمس إلى عدم التدخل في العلاقات بين السعودية والبحرين اللتين تناقشان مشروعاً للوحدة بينهما. وقال الفيصل: «ليس لإيران لا من قريب أو بعيد أي دخل في ما يدور بين البلدين من إجراءات، حتى لو وصلت إلى الوحدة». وأضاف أن «تهديد إيران غير مقبول ومرفوض» في إشارة إلى التهديدات التي وجهها نواب إيرانيون في وقت سابق أمس. وتابع الفيصل «نترك لإيران أن تتحد مع من تشاء».

وكانت صحف سعودية رجحت في وقت سابق أن يخلص القادة إلى إعلان نوايا بشأن اتحاد، ولاسيما بين السعودية والبحرين. وأجمعت معظم الصحف على أن قمة الرياض ستشهد إعلان نوايا للاتحاد يضم دولتين أو ثلاث دول خليجية على أن تنضم الدول المتبقية لاحقاً.

وعنونت صحيفة «عكاظ» على صدر صفحتها الأولى «قمة الكونفدرالية الخليجية تحدد مستقبل المنطقة».

وأشارت إلى أن «مشروع الانتقال من صيغة التعاون إلى الاتحاد الخليجي يتصدر أعمال القمة التشاورية الخليجية التي يرأسها العاهل السعودي اليوم (أمس) بالرياض». أما صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن فأكدت أن «القمة التشاورية لقادة دول الخليج تعقد وسط دلائل قوية تؤكد أن خطوات التحول من مرحلة التعاون إلى الاتحاد ستكون في صدارة المحادثات».

ونقلت الصحيفة عن مسئول خليجي في لندن لم تسمِّه أن «قمة الرياض التشاورية ستسفر عن إعلان نوايا بشأن الاتحاد بين السعودية والبحرين وقطر»، مرجحاً «انضمام الكويت إلى الإعلان على أن تنضم الإمارات وعُمان في وقت لاحق».

من جانبها، عنونت صحيفة «اليوم» الصادرة في المنطقة الشرقية «قصر الدرعية يطلق تنفيذ أول اتحاد خليجي»، في إشارة إلى القصر السعودي الذي يستضيف القمم الخليجية. ورجحت الصحيفة أن «تعلن اليوم (أمس) مبادئ اتفاق لاتحاد بين المملكة والبحرين كأولى الخطوات التنفيذية للمبادرة وهو ما رجحته وزيرة الدولة لشئون الإعلام البحرينية سميرة رجب للصحيفة نفسها».

مقتل خمسة أشخاص في هجمات غرب بغداد

□ أعلنت مصادر أمنية وطبية عراقية مقتل خمسة أشخاص وإصابة 18 آخرين في ثلاث هجمات وقعت أمس الإثنين (14 مايو/ أيار 2012) في مدينة الفلوجة غرب بغداد.

وقال المتحدث باسم شرطة محافظة الأنبار، الملازم أول علي فخري العامري لوكالة «فرانس برس» إن «خمسة أشخاص قتلوا وأصيب ثمانية آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة قرب حديقة عامة وسط المدينة». وأضاف أن «الانفجار وقع نحو العاشرة صباحاً وأدى إلى وقوع أضرار مادية كبيرة في أحد المباني المجاورة».

وفي هجوم آخر، أصيب ستة أشخاص بينهم ضابطان في شرطة المرور بجروح في انفجار دراجة نارية مركونة في شارع الثرثار، شرق الفلوجة، وفقاً للمصدر.

إلى ذلك، أصيب أربعة أشخاص بجروح بانفجار عبوة ناسفة قرب منتزه عام، وسط المدينة، وفقاً للمصادر ذاته. وأكد الطبيب عمر دلي من مستشفى الفلوجة العام تلقي 5 قتلى و18 جريحاً جراء الهجمات.

وفي وقت لاحق بعد منتصف النهار، انفجرت سيارتين مفخختين على التوالي وسط الفلوجة ما أدى إلى إصابة 5 أشخاص بجروح، وفقاً للمتحدث باسم الشرطة.

وكانت الشرطة قامت بتفكيك سيارة مفخخة وعبوتين ناسفتين في مواقع متفرقة من المدينة. وفرضت السلطات المحلية في المدينة حظراً شاملاً على التجوال في عموم الفلوجة وبدأت باتخاذ إجراءات أمنية مشددة تحسباً من وقوع انفجارات أخرى.

وفي مدينة كركوك، أعلن معاون قائد شرطة المحافظة، اللواء تورهان عبدالرحمن عن «مقتل ملازم أول في جهاز المخابرات (عباس فاتح أحمد) بانفجار عبوة لاصقة على سيارته الخاصة لدى مغادرته منزله في حي النصر جنوب شرق المدينة».

4 قتلى و16 مصاباً في اشتباكات شمال لبنان أمس

■ طرابلس (لبنان) - أ ف ب، د ب أ

□ أفاد مصدر أمني لبناني بأن شخصين أربعة اشخاص قتلو وأصيب 16 آخرون بجروح صباح أمس الإثنين (14 مايو/أيار 2012) في الاشتباكات المستمرة بين سنة وعلويين في مدينة طرابلس في شمال لبنان.

وقال المصدر إن ثلاثة قتلى سقطوا في منطقة جبل محسن ذات الغالبية العلوية المؤيدة للنظام السوري، فيما قتل آخر في منطقة المنكوبين المتاخمة لمنطقة باب التبانة ذات الغالبية السنية المؤيدة لحركة الاحتجاج السورية.

وتسببت الاشتباكات ليلاً بإصابة 14 شخصاً بجروح، بينهم عسكريان.

وقال مصدر أمني إن بين الجرحى أطفالاً وامرأة.

وذكر بيان صادر عن قيادة الجيش-مديرية التوجيه أن «دورية من الجيش تعرضت أثناء قيامها بفتح الطريق الرئيسي بين محلتي باب التبانة وجبل محسن، لإطلاق نار من عناصر مسلحة ما أدى إلى جرح عسكريين اثنين وإصابة بعض الآليات بطلقات نارية».

وأشار البيان إلى أن قوى الجيش «ردت على مصادر النيران بالمثل، وهي تعمل على معالجة الوضع وملاحقة الفاعلين».

منظر عام يوضح الدمار في الطريق المؤدي الى شارع سورية

وبذلك ترتفع حصيلة المواجهات التي اندلعت السبت إلى سبعة قتلى، بينهم ضابط في الجيش، و47 جريحاً.

وأفاد مراسل «فرانس برس» في المكان أن «تبادل إطلاق النار بالرشاشات مستمر وأن هناك قصفاً متقطعاً بقذائف الآر بي جي وقنصاً».

وبسبب القنص، قطعت الطريق الرئيسية التي تربط طرابلس، أكبر مدن الشمال، بمحافظة عكار والحدود الشمالية مع سورية.

وفي السياق نفسه، أعلنت الخارجية الفرنسية على لسان المتحدث باسمها، برنار فاليرو أن «فرنسا تدعو كل اللبنانيين إلى وضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار وتغليب الحوار والوحدة الوطنية والسلم الأهلي تفادياً لاستيراد نزاع لا علاقة لهم به إلى بلادهم».

من جهة أخرى، أصدر قاضي التحقيق العسكري اللبناني، فادي صوان مذكرة وجاهية بحق موقوف فلسطيني، دخل إلى لبنان قادماً من الأردن وهو يحمل الجنسيتين الأميركية والإسرائيلية، بتهمة التعامل مع إسرائيل.

وقال مصدر قضائي، إن القاضي صوان أصدر مذكرة وجاهية بتوقيف الفلسطيني الذي كان قد عاش في أميركا مدة خمس سنوات « في جرم دخول بلاد العدو والاتصال به وحمل جنسيته والتعامل معه».

مقتل 9 في انفجار بشمال أفغانستان

■ كابول - رويترز

□ قالت الشرطة الأفغانية إن متفجرات مثبتة في دراجة قتلت تسعة أشخاص في إقليم فارياب الهادئ نسبياً في شمال أفغانستان أمس الإثنين (14 مايو/ أيار 2012) وبينهم عضو بمجلس إقليمي.

ووقع الهجوم بعد يوم من قتل مسلحين مفاوضاً أفغانياً كبيراً بالرصاص في العاصمة كابول في ضربة جديدة لمحاولات البلاد التفاوض على اتفاق مع حركة «طالبان» لإنهاء الحرب.

وذكرت الشرطة أن قنبلة تعمل بجهاز للتحكم عن بعد قتلت ثمانية مدنيين وعضو المجلس الإقليمي، أمان الله شهاب ضي بينما كانوا جالسين أمام صيدلية في مقاطعة غورماش بالإقليم. وبالمقارنة مع جنوب أفغانستان المضطرب حيث يسيطر مقاتلو حركة «طالبان» على مناطق شاسعة ويتمتعون بدعم شعبي فإن الشمال لم يشهد أعمال عنف تذكر في الحرب التي يقودها حلف شمال الأطلسي والتي دخلت عامها الحادي عشر.

وكان مسئولون أمنيون أفغان قالوا إنهم يتوقعون أن تكون الفترة التي تشتد فيها الاشتباكات خلال فصل الصيف دامية هذا العام مع بدء المرحلة الثالثة من تسليم المسئولية الأمنية من قوات حلف شمال الأطلسي إلى القوات الأفغانية. وتعتزم قوات الحلف القتالية الانسحاب من البلاد بنهاية العام 2014 .

اليونان تتجه إلى انتخابات جديدة بعد المأزق السياسي

□ تراجعت الآمال في اليونان بتشكيل حكومة ائتلاف أمس الإثنين (14 مايو/ أيار 2012) بعد أسبوع من المشاورات السياسية غير المثمرة، ويبدو أن إجراء انتخابات جديدة الحل الوحيد وقد يطيل أمد الأزمة ويثير قلق منطقة اليورو والأسواق.

فبعد نهاية أسبوع من اللقاءات بين زعماء جميع الأحزاب المنتخبة في البرلمان نتيجة اقتراع السادس من مايو والرئيس كارولوس بابولياس، سيحاول الأخير مجدداً التوصل مساء إلى «وفاق وطني» لتشكيل حكومة قبل الإعلان عن انتخابات جديدة ستنظم وفقاً للدستور خلال شهر.

ويأتي اللقاء في حين ستكون الأزمة في اليونان مع الوضع في إسبانيا مرة أخرى على جدول أعمال اجتماع وزراء مال منطقة اليورو بعد ظهر اليوم في بروكسل.وذكرت وسائل الإعلام اليونانية أمس أن وزير الخارجية اليوناني المنتهية ولايته الاشتراكي، فيليبوس ساهينيدس سيشارك في الاجتماع.